

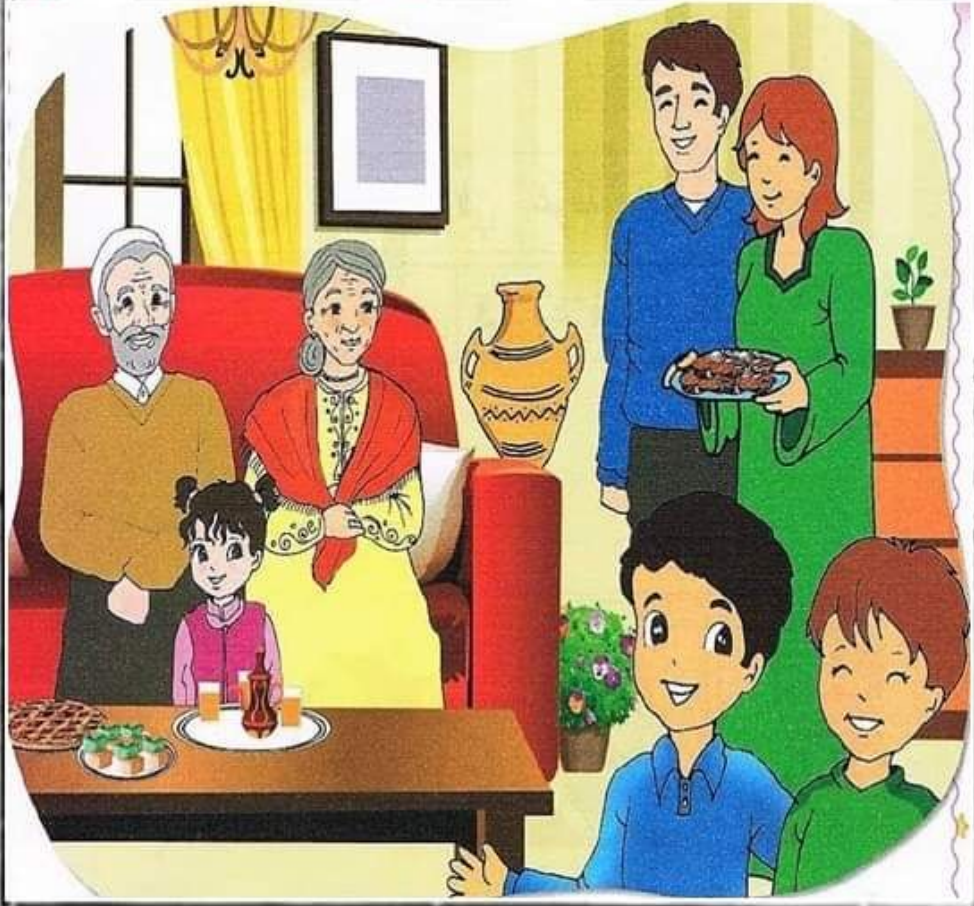
# نصوص فهم



## المنطوق



للسنة الأولى ابتدائي



## عَائِلَتِي

أَحْمَدُ يُرَحِّبُ بِكُمْ

1

فَهُمُ الْمُنْطَوِقُ

مَرْحَبًا بِكُمْ يَا أَصْدِقَائِي .  
 أَنَا اسْمِي أَحْمَدُ ، عُمْرِي سِتُّ سَنَوَاتٍ .  
 لِي أُخْتُ صَغِيرَةٌ اسْمُهَا خَدِيجَةُ .  
 أَبِي نَجَّارٌ وَأُمِّي مَعْلَمَةٌ .  
 أَحِبُّ وَالِدَيَّ وَأُطِيعُهُمَا .  
 أَمَارِسُ السِّبَاحَةَ وَأَهْوَى كُرَةَ الْقَدَمِ .

تَعْرِفُ عَلَى عَائِلَتِي

2

فَهُمُ الْمُنْطَوِقُ

بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي غُرْفَتِي ، سَمِعْتُ طَرْقًا عَلَى الْبَابِ .  
 الضَّيْفُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .  
 خَدِيجَةُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
 أَسْرَعْتُ لِأَرَى مَنْ فِي دَارِنَا .  
 صَدِيقِي بِلَالُ ! ؟ أَهْلًا ، تَفَضَّلْ إِلَى غُرْفَةِ الْجُلُوسِ ، ذَاكَ أَبِي وَهَذِهِ أُمِّي ، وَتِلْكَ أُخْتِي  
 الصَّغِيرَةُ خَدِيجَةُ ، هِيَ بَيْنَ جَدِّي وَجَدَّتِي .

فِي مَنْزِلِنَا

3

فَهُمُ الْمُنْطَوِقُ

أَحْضَرَتِ الْأُمُّ الطَّعَامَ مِنَ الْمَطْبَخِ ، وَقَالَتْ : الطَّعَامُ جَاهِزٌ ، هَيَّا إِلَى الْأَكْلِ .  
 خَدِيجَةُ : أَحْمَدُ يَغْسِلُ يَدَيْهِ فِي الْحَمَّامِ .  
 سَأُنَادِي جَدِّي وَجَدَّتِي ، هُمَا فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ .  
 الْأُمُّ : لَا تَنْسِيَ أَبَاكَ ، هُوَ فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ .



## الْعَائِلَةُ مُجْتَمِعَةً

### فَهُمُ الْمَنْطُوقُ ③

رَتَّبْتُ خَدِيجَةَ الْمَائِدَةِ، فَوَضَعْتُ الصُّحُونَ وَبِجَانِبِ كُلِّ صَحْنٍ كُوبًا وَمِلْعَقَةً.

قَالَ أَحْمَدُ: هَلْ نَبْدَأُ الْأَكْلَ يَا أُمِّي، أَنَا جَوْعَانُ؟

قَالَتِ الْأُمُّ: نَنْتَظِرُ قَلِيلًا حَتَّى يَحْضُرَ أَبُوكَ.

دَخَلَ الْأَبُ حَامِلًا كَيْسًا مِنَ الْفَوَاكِهِ وَقُفَّةً مِنَ الْخَضِرِ. وَهُوَ يَتَسَمَّى. قَالَتْ خَدِيجَةُ:

كُنَّا فِي أَنْتِظَارِكَ يَا أَبِي لِنَتَنَاوَلَ مَعَنَا وَجِبَةَ الْغَدَاءِ.

الْأَبُ: شُكْرًا لَكَ يَا بُنَيَّتِي، تَفَضَّلُوا، بِاسْمِ اللَّهِ.

## المَدْرَسَةُ

### أَحْمَدُ فِي الْمَدْرَسَةِ

1

### فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

دَخَلْنَا سَاحَةَ الْمَدْرَسَةِ ، رَحَّبَ بِنَا الْمَدِيرُ ، وَقَفْنَا نَرْدُدُ النِّشِيدَ الْوَطَنِيَّ وَالْعِلْمَ يُرْفَرُفُ عَالِيَا ،  
ثُمَّ فَتَحَتِ الْمُعَلِّمَةُ بَابَ الْقِسْمِ ، وَدَخَلْنَا بِهِدْوً .  
قَالَتْ الْمُعَلِّمَةُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَنَا مُعَلِّمَتُكُمْ ، مَرْحَبًا بِكُمْ إِسْمِي بِشْرَى . مَنْ  
يُعْرِفُنِي بِنَفْسِهِ ؟  
أَحْمَدُ : أَنَا . . . أَنَا إِسْمِي أَحْمَدُ .  
بِلَالُ : وَأَنَا إِسْمِي بِلَالُ .  
هَدَى : وَأَنَا أَذْعَى هَدَى .  
الْمُعَلِّمَةُ : شُكْرًا لَكُمْ يَا أَبْنَائِي .  
تُخَذُوا هَذِهِ الْوَرَقَةَ وَأَخْضِرُوا مَا كُتِبَ فِيهَا غَدًا .

### فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ

2

### فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

دَقَّ الْجَرَسُ .  
فَخَرَجْنَا إِلَى السَّاحَةِ لِنَسْتَرِيحَ . تَعَالَوْا لِنَلْعِبَ لَعِبَةَ الْغَمِيضَةِ .  
رَفَعَ بِلَالُ رَأْسَهُ وَقَالَ : مَا أَجْمَلَ الْعِلْمَ الْوَطَنِيَّ !  
أَحْمَدُ : أَنَا تُعْجِبُنِي أَلْوَانُهُ الثَّلَاثَةُ .  
الْمُعَلِّمَةُ : بِفَضْلِ اللَّهِ ، ثُمَّ بَتَضَحِيَّةِ الشُّهَدَاءِ ، عَلَمْنَا يُرْفَرُفُ فِي كُلِّ مَكَانٍ

### أَدَوَاتِي الْمَدْرَسِيَّةُ

3

### فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

وَقَفَتِ الْمُعَلِّمَةُ عَلَى الْمِضْطَبَةِ ، وَقَالَتْ :  
أَخْرِجُوا أَدَوَاتِكُمْ ، وَضَعُوهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ .  
وَضَعَ أَحْمَدُ أَدَوَاتِهِ ، وَقَالَ :  
عِنْدِي كُرَّاسٌ ، لَوْحَةٌ ، وَأَقْلَامٌ مُلَوَّنَةٌ وَمِبراةٌ .  
بِلَالُ : أَنَا لَيْسَ لِي أَقْلَامٌ مُلَوَّنَةٌ .  
الْمُعَلِّمَةُ : لَا نَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْيَوْمَ ، أَخْضِرْهَا مَعَكَ غَدًا  
هَدَى : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ أَخْضَرْتُ كُلَّ أَدَوَاتِي .

## المحور : الحي والقرية

### في القرية

### 1 فهم المنطوق

ذات يوم حدثني جدي عن القرية فقال : القرية جميلة ، والحياة هادئة ، هواؤها نقي ، أناسها طيبون ، تسود بينهم المحبة والاحترام والصدق في الكلام .  
شوقني جدي كثيرا لرؤيتها ، فطلبت منه أن يأخذني إليها ، فوجدتها أجمل مما تخيلت :  
البيوت قليلة ومتفرقة ، المزارع واسعة ، والأغنام تسرح في المراعي الخضراء .  
في القرية لا يوجد ازدحام ولا ضجيج السيارات ، وفيها ينعم الناس بالراحة والاطمئنان .

### مدينة

### 2 فهم المنطوق

مدينتنا جميلة ، شوارعها واسعة ، بناياتها عالية ، الأضواء تنير واجهات المحلات التجارية ، حركة الناس لا تكاد تنقطع ليلا ولا نهارا . كما يوجد بها الكثير من مرافق الحياة : المدارس والجامعات والمستشفيات .  
تكثر في مدينتنا وسائل النقل المختلفة التي تصدر ضجيجا وتسبب ازدحاما .  
مررنا بحديقة التسلية حيث المساحات الخضراء ، التي يقضي فيها الناس أوقات فراغهم ، رغبة في الراحة والاستجمام .

### في الحقل

### 3 فهم المنطوق

في عطلة نهاية الأسبوع زرت جدي الذي يسكن في أسفل جبل ، حيث الماء العذب والهواء المنعش والأعشاب الخضراء ، فوجدته في الحقل ويده فأسل ، وبجانبه فأس ورفش ومرش .  
قنت له : هل أساعدك يا جدي ؟ فابتسم ، وقال : أنا سأغرس هذه الفسائل الطرية ، وأنت ستسقيها بالمرش . . . وإذا بي أنجذب إلى شجيرة صغيرة ، يا لجمالها !  
ضممني جدي إليه ، وقال : إنها شجرة الرمان ، هي لك . فرحنت بها كثيرا ، وعزمت أن أغرسها أمام منزلنا لنتمتع بظلها وجمالها وثمارها .



## الرِّيَاضَةُ وَالتَّسْلِيَةُ

### فِي مَعْرِضِ الْكِتَابِ

1

فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

أَخَذْنَا أَبِي فِي جَوْلَةٍ لَزِيَارَةِ مَعْرِضِ الْكِتَابِ الَّذِي يُقَامُ فِي الْجَزَائِرِ الْعَاصِمَةِ .  
خَدِيجَةُ: فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ ! سَأَشْتَرِي قِصَّةَ النَّمْلَةِ وَالصَّرْصُورِ .  
أَحْمَدُ: وَأَنَا سَأَشْتَرِي كِتَابًا فِي الرِّيَاضِيَّاتِ وَكِتَابَ فِي الرِّيَاضَةِ ، بَلْ كِتَابَيْنِ !  
الْأَبُ: خُذْ هَذَا الْكِتَابَ يَا أَحْمَدُ ، إِنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الطَّهَارَةِ .  
أَحْمَدُ: أُمِّي دَائِمًا تُرَدِّدُ : كُنْ نَظِيفَ الْجِسْمِ تَتَلَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَمَحَبَّةَ النَّاسِ .

### مِيزَانَةُ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ

2

فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

نَظَّمْتُ مَدْرَسَتَنَا مِيزَانَةً فِي كُرَةِ الْقَدَمِ بَيْنَ الْأَقْسَامِ .  
ذَهَبَ أَحْمَدُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ إِلَى الْمَلْعَبِ رُفْقَةَ الْأُسْتَاذِ . وَكَانَ كُلُّ فَرِيقٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ سِتَّةِ لَاعِبِينَ .  
وَبَعْدَ الْاسْتِمَاعِ لِلنَّشِيدِ الْوَطَنِيِّ ، أَخَذَ كُلُّ لَاعِبٍ مَكَانَهُ ، وَضَعَ الْحَكْمُ الْكُرَةَ وَسَطَ الْمَلْعَبِ ،  
وَأَعْلَنَ بَدَايَةَ الْمِيزَانَةِ .  
بَدَأَ اللَّاعِبُونَ يَجْرُونَ وَرَاءَ الْكُرَةِ . رَأَى بِلَالٌ أَحْمَدَ أَمَامَهُ ، فَصَوَّبَ الْكُرَةَ نَحْوَهُ . أَخَذَ  
أَحْمَدُ الْكُرَةَ ، ثُمَّ رَكَكَهَا رَكْلَةً صَارُوخِيَّةً ، فَتَصَدَّى لَهَا الْحَارِسُ .  
بِلَالٌ: آه ! خَسَارَةٌ ، كِدْتُ تُسَجِّلُ هَدَفًا لَوْ لَا مَهَارَةُ الْحَارِسِ .

### أَنْوَاعُ الرِّيَاضَةِ

3

فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

شَغَلَ الْأَبُ التِّلْفَازَ ، وَأَخَذَ يُشَاهِدُ بَعْضَ الْمَحَطَّاتِ الْفَضَائِيَّةِ .  
ظَهَرَ عَلَى الشَّاشَةِ فِلْمٌ مَرْعَبٌ . خَافَ أَحْمَدُ وَطَلَبَ مِنْ أَبِيهِ أَنْ يَغْيِرَهُ .  
أَحْمَدُ: هَلْ تَأْذَنُ لِي يَا أَبِي أَنْ أَشَاهِدَ بَرْنَامَجًا فِي الرِّيَاضَةِ ؟  
الْأَبُ: أَجَلْ ، تَفَضَّلْ يَا بُنَيَّ .  
أَحْمَدُ: أَتَذْكُرُ يَا أَبِي صَدِيقِي حُسَامًا ؟ هُوَ يُمَارِسُ رِيَاضَةَ رُكُوبِ الدَّرَاجَةِ ، أَمَّا أُخْتُهُ هُدَى فَهِيَ  
تَلْعَبُ كُرَةَ السَّلَّةِ .  
وَأَمَّا أَصْدِقَائِي الْآخَرُونَ فَهُمْ أَعْضَاءُ فِي الْفَرِيقِ الْمَحَلِّيِّ لِكُرَةِ الْقَدَمِ .  
الْأَبُ: وَأَنَا أَشْجِعُكَ أَنْ لَا تَتْرَكَ مُمَارَسَةَ السِّبَاحَةِ ، فَإِنَّهَا رِيَاضَةٌ مُفِيدَةٌ لِلْجِسْمِ وَالْعَقْلِ مَعًا .

## الْبَيْتَةُ وَالطَّبِيعَةُ

### يَلَدَتَا الْجَمِيعَةَ

## 1 فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

أَطَلَّتْ حَدِيدَجَةُ مِنَ النَّافِذَةِ ، وَقَالَتْ : هَا قَدْ تَفَتَّحَتْ أَزْهَارُ حَدِيقَتِنَا ، وَصَنَعَتْ لَوْحَةً جَمِيلَةً  
الْأَلْوَانِ ، الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ وَالْأَبْيَضَ .  
أَحْمَدُ : كَمَا زَادَهَا جَمَالًا لَوْنُ الْفَرَاشَاتِ الْمُزْرَكَةِ ، وَهَاهِي النَّحْلَةُ تَنْتَقِلُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى أُخْرَى  
لِتَمْتَصَّ رَحِيقَهَا وَتَصْنَعَ مِنْهُ عَسَلًا شَهِيًا .  
حَدِيدَجَةُ : يَا لِلرَّوْعَةِ ! حَتَّى شَجَرَةُ اللَّيْمُونِ الَّتِي غَرَسْتَهَا فِي الْعَامِ الْمَاضِي قَدْ اخْضَرَّتْ  
أَغْصَانُهَا ، فَمَا أَجْمَلَ فَصْلَ الرَّبِيعِ !  
أَحْمَدُ : أَنْتِ يَا حَدِيدَجَةُ لَكِ الْفَضْلُ فِي ذَلِكَ .  
مَا أَجْمَلَ فَصْلَ الرَّبِيعِ !

### جَوْلَةٌ مُمْتَعَةٌ

## 2 فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

خَرَجَتِ الْعَائِلَةُ فِي نَزْهَةٍ .  
حَدِيدَجَةُ : أَنْظُرْ يَا أَحْمَدُ ، أَشْجَارُ الصَّنَوْبَرِ عَلَى الْيَمِينِ وَأَشْجَارُ الصَّفْصَافِ عَلَى الْيَسَارِ .  
أَحْمَدُ : مَا أَجْمَلَ مَنْظَرَ الطُّيُورِ وَهِيَ تَحُطُّ وَتَطِيرُ فَوْقَ الْأَغْصَانِ !  
حَدِيدَجَةُ : وَتِلْكَ الْأَرَانِبُ تَقْفِرُ هُنَا وَهُنَا ، كَمْ هِيَ سَرِيعَةٌ !  
أَحْمَدُ : هُنَاكَ عُصْفُورٌ عَلَى الْأَرْضِ ! رُبَّمَا هُوَ مُصَابٌ !  
الْقَابُ : احْمَلِيهِ بَرَفَقِ يَا بُنَيَّ ، سَتَأْخُذُهُ مَعَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ .  
حَدِيدَجَةُ : نَعَالِجُهُ وَنَحْتَفِظُ بِهِ .  
الْقَابُ : أَحْسَنْتُمْ ، فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ بِالرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ .  
يَلَدُ : آه ! خَسَارَةٌ ، كَذَتْ تُسَجِّلُ هَدَقًا لَوْ لَا مَهَارَةُ الْحَارِسِ .

### هِيَ حَدِيقَةُ الْمَنْزِلِ

## 3 فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

خَرَجَتِ الْعَائِلَةُ فِي نَزْهَةٍ .  
حَدِيدَجَةُ : أَنْظُرْ يَا أَحْمَدُ ، أَشْجَارُ الصَّنَوْبَرِ عَلَى الْيَمِينِ وَأَشْجَارُ الصَّفْصَافِ عَلَى الْيَسَارِ .  
أَحْمَدُ : مَا أَجْمَلَ مَنْظَرَ الطُّيُورِ وَهِيَ تَحُطُّ وَتَطِيرُ فَوْقَ الْأَغْصَانِ !  
حَدِيدَجَةُ : وَتِلْكَ الْأَرَانِبُ تَقْفِرُ هُنَا وَهُنَا ، كَمْ هِيَ سَرِيعَةٌ !  
أَحْمَدُ : هُنَاكَ عُصْفُورٌ عَلَى الْأَرْضِ ! رُبَّمَا هُوَ مُصَابٌ !  
الْقَابُ : احْمَلِيهِ بَرَفَقِ يَا بُنَيَّ ، سَتَأْخُذُهُ مَعَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ .  
حَدِيدَجَةُ : نَعَالِجُهُ وَنَحْتَفِظُ بِهِ .  
الْقَابُ : أَحْسَنْتُمْ ، فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ بِالرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ .  
يَلَدُ : آه ! خَسَارَةٌ ، كَذَتْ تُسَجِّلُ هَدَقًا لَوْ لَا مَهَارَةُ الْحَارِسِ .

## التَّغْدِيَّةُ وَالصَّحَّةُ

### التَّقَحُّصُ الطَّبِيَّ

1

فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

رجع أحمد من المدرسة عند الظهر فرحاً، وقال لأمه: لقد زارنا الطبيب اليوم، ولما جاء دوري دخلت الغرفة، فقامت الممرضة طولي ووزني، وفحص الطبيب حلقِي وأذني وأسناني، وتسمّع إلى دقات قلبي، وقال: ثوبك نظيف وبدنك معافى.  
وحيث انتهى من عمله، جمعنا في القسم وقال لنا: أتعرفون كيف نحافظ على صحة الأجسام؟ ثم واصل كلامه قائلاً:  
بتغيير ثياب المدرسة إذا رجعتم إلى الدار، وغسل الأيدي بالماء والصابون قبل الأكل، وتنظيف الأسنان كل صباح وكل مساء بالفرشاة ومعجون الأسنان.  
قال أحمد: عرفت الآن يا أمي لماذا نقوم بتلك الأعمال يومياً.  
صمت الأم ابتها إليها وقالت: الحمد لله... ابني نظيف الثياب ومعافى الجسد، ومطيع لأوامر والديه ومعلمته.

### التَّغْدَاءُ الصَّحِي

2

فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ، فوجدتُ كُلَّ شَيْءٍ نَظِيفًا وَمُنَظَّمًا، لِأَنَّ خَالَي سَيَّزُورُنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ.  
حَضَرَتْ أُمِّي كُنُكُسًا بِاللَّحْمِ وَالْخُضَرِ.  
أَحْمَدُ: اللَّحْمُ لَذِيذٌ وَلَكِنِّي لَا أَحِبُّ الْخُضَرَ.  
الْأُمُّ: هِيَ مُفِيدَةٌ لِحَسْمِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ تَنَاوُلِهَا يَا بُنَيَّ.  
وَقَالَتْ بِخَدِيدَجَةٍ: اغْسِلِي الْفَوَاكِي، وَضَعِيهَا فِي السَّلَّةِ.  
أَحْمَدُ: أَنَا مُسْرُورٌ جَدًّا بِقُدُومِ ابْنِ خَالَي، سَأُخْرِجُ لُعْبَةَ الشَّطْرَنْجِ الَّتِي اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَعْرَضِ الْكِتَابِ.  
لَعِبَ أَحْمَدُ مَعَ ابْنِ خَالِهِ حَتَّى صَارَ مُتَعَبًا، ثُمَّ انْصَرَفَ قَائِلًا: تُصَبِّحُونَ عَلَى خَيْرٍ.

### أَحَافِظُ عَلَى أَسْنَانِي

3

فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

دَعَانِي صَدِيقِي بِلَالٌ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَأَخْرَجَ لَوْحَتَهُ الرَّقْمِيَّةَ الْجَدِيدَةَ، وَأَخَذْنَا نَلْعَبُ مَعًا.  
لَمْ يَمُضْ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى دَخَلَتِ الْأُمُّ وَهِيَ تَحْمِلُ حَلَوِيَّاتٍ وَكُوبَيْنِ مِنَ الْحَلِيبِ، وَضَعَتِ الصَّبْنِيَّةَ فَوْقَ الطَّاوِلَةِ، وَقَالَتْ: تَفَضَّلَا، الْحَلِيبُ مُفِيدٌ لِلصَّحَّةِ، وَلَكِنْ لَا تُكْثِرَا مِنَ الْحَلَوِيَّاتِ وَالشُّكُولَاطَةِ، فَإِنَّهَا تُسَبِّبُ تَسْوُسَ الْأَسْنَانِ.  
أَحْمَدُ: شُكْرًا يَا خَالَتِي، لَنْ نُكْثِرَ مِنْهَا، وَسَنَغْسِلُ أَيْدِينَا وَأَسْنَانَنَا بَعْدَ الْأَكْلِ.  
بِلَالُ: لَقَدْ تَعَلَّمْنَا فِي الْمَدْرَسَةِ: "الْوَقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ".



## التواصل

### مَا أَعْجَبَ الْحَاسُوبَ

### 1 فهم المنطوق

حَمَلْتُ صُورَتِي الشَّمْسِيَّةَ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ. قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ طَرَقْتُ الْبَابَ، ثُمَّ أَلْقَيْتُ التَّحِيَّةَ، وَقُلْتُ:

أُرِيدُ بَطَاقَةَ لِلْمَكْتَبَةِ يَا سَيِّدِي.

اطَّلَعَ الْمُدِيرُ عَلَى بَطَاقَتِي الْمَدْرَسِيَّةِ، وَأَخَذَ الصُّورَةَ، ضَغَطَ بِالْفَأْرَةِ عَلَى شَاشَةِ الْحَاسُوبِ، شَغَلَ الطَّابِعَةَ، وَفِي ثَوَانٍ قَالَ: هَاهِيَ بَطَاقَتُكَ يَا أَحْمَدُ، إِنَّهُ عَمَلٌ سَهْلٌ وَلَيْسَ صَعْبًا. شَكَرْتُ الْمُدِيرَ، وَانْصَرَفْتُ فَرِحًا مَسْرُورًا مُتَمَنِّيًا أَنْ أَكُونَ مُهَنْدِسًا بَارِعًا فِي الْإِعْلَامِ الْإِلَهِيِّ.

### عَوْدَةُ أَبِي مِنَ السَّفَرِ

### 2 فهم المنطوق

الْأُمُّ: خَدِيجَةُ! أَحْمَدُ! غَدًا سَيَعُودُ أَبُوكُمْ مِنَ السَّفَرِ.

لَقَدْ وَصَلْتَنِي رِسَالَةً قَصِيرَةً عَبْرَ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ.

خَدِيجَةُ: مَتَى سَتَصِلُ الطَّائِرَةُ؟ أَنَا مُشْتَاقَةٌ إِلَيْهِ كَثِيرًا!

الْأُمُّ: سَتَعْرِفُ ذَلِكَ عَبْرَ شَبَكَةِ الْأَنْتَرْنِيَتِ.

أَحْمَدُ: سَوْفَ نَنْتَظِرُهُ فِي الْمَطَارِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا أُمِّي؟

دَخَلْنَا الْمَطَارَ، فَلَمَحْنَا أَبِي مِنْ بَعِيدٍ، يَجْرُ حَقِييَّةً كَبِيرَةً، تَسَابِقُنَا إِلَيْهِ وَقَلْنَا لَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ

عَلَى السَّلَامَةِ يَا أَبِي الْعَزِيزَ.

## التلفاز

### 3 فهم المنطوق

التِّلْفَازُ . . وَمَنْ لَا يَعْرِفُ التِّلْفَازَ؟

وَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نَعِيشَ دُونَ تِلْفَازٍ؟

إِنَّهُ ذَلِكَ الْجِهَازُ السَّمْعِيُّ الْبَصَرِيُّ الَّذِي يَحْكِي لَنَا قِصَصًا، يُظْهِرُ لَنَا صُورًا، يُسَمِّعُنَا أَجْمَلَ الْأَصْوَاتِ، وَيُرِينَا أَجْمَلَ الْأَلْوَانِ. نَضْغُطُ عَلَى الزَّرِّ، يَشْتَغِلُ، فَنُشَاهِدُ الرُّسُومَ الْمُتَحَرِّكَةَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُتَنَوِّعَةَ، وَالْمُقَابَلَاتِ الرِّيَاضِيَّةَ، فَيَأْخُذُنَا كَمَا فِي الْأَحْلَامِ.

وَلَكِنْ لَا تَتْرَكُوا التِّلْفَازَ يَمْنَعُكُمْ مِنَ التَّسْلِيَةِ وَاللَّعِبِ وَمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ وَيُشْغِلْكُمْ عَنِ الدِّرَاسَةِ، وَيُبْعِدْكُمْ عَنِ النَّجَاحِ وَيَحْرِمْكُمْ مِنْ جُلُوسَةِ مُتَمَتِّعَةٍ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ.

## المَوَازِيثُ الحَضَارِيَّةُ

### أَوَّلُ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ

1

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

دَعَتْ أُمِّي خَالَتِي وَعَمَّتِي لِمُشَارَكَتِنَا مَائِدَةَ الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ . كُنْتُ أَشْعُرُ بَارْتِخَاءَ فِي أَطْرَافِي وَجَفَافٍ فِي حَلْقِي ، وَبَدَأَ لِي الْيَوْمَ طَوِيلًا جَدًّا ، أَدْخَلَ الْمَطْبَخَ وَأَخْرَجَ لَعْلِي أَفُوزٌ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ أَوْ الْخُبْزِ الْيَابِسِ . غَيْرَ أَنَّ أُمِّي تَقُولُ لِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ : لَمْ يَبْقَ الْكَثِيرُ يَا حَبِيبِي .

حَضَرْتُ جَدَّتِي كَأَسَى « الشَّرْبَاتِ » مِنَ الْمَاءِ وَمَاءِ الزَّهْرِ ، وَقَلِيلًا مِنَ الْقَرْفَةِ ، وَشَرَائِحَ دَائِرِيَّةٍ مِنَ اللَّيْمُونِ وَالسَّكَّرِ . وَحِينَ أَذِنَ الْمُؤَذِّنُ ، وَقَالَتْ : زَغَرْدُنْ أَيُّهَا النِّسْوَةُ . . . لَقَدْ صَارَ حَفِيدِي الْيَوْمَ رَجُلًا .

أَمَّا أَنَا ، فَقَدْ كُنْتُ أَرْمِي يَدِي يَمِينًا وَيَسَارًا أَتَذُوقُ مِنْ كُلِّ الْأَطْبَاقِ ، إِلَى أَنْ قَالَ لِي أَبِي : « الطَّعَامُ كَثِيرٌ » . . . كُلْ يَمِينِكَ وَبِهِدْوٍ وَمَا يَلِيكَ .

### عِيدُ الْأَضْحَى

2

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ ، وَقَفَ الْأَبُ فِي سَاحَةِ الْمَنْزِلِ يَشْحَدُ سَكِينًا . أَمْسَكَ الْكَبْشَ مِنْ قَرْنَيْهِ وَظَهْرَهُ ، وَوَضَعَهُ عَلَى جَنْبِهِ ، بِاتِّجَاهِ الْقِبْلَةِ .

سَاعَدَهُ جِيرَانُنَا فِي رِبْطِ أَرْجَلِهِ ، ثُمَّ سَمَى اللَّهَ وَكَبَّرَ ، وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنَّا ، وَذَبَحَهُ .

تَعَاوَنَ الْجَمِيعُ عَلَى سُلْخِهِ وَغَسَلَ زَوَائِدَهُ .

بَدَأَتْ رَائِحَةُ الشَّوَاءِ الشَّهِيَّةُ تَتَصَاعَدُ ، وَالْكُلُّ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ « أَمْ مَمْ مَمْ » ، مَا أَطْيَبَ رَائِحَةَ الشَّوَاءِ !

يَسْأَلُ الْإِبْنَاءُ أَمَّهُمْ : مَتَى يَحْضُرُ الطَّعَامُ يَا أُمِّي ؟

أَجَابَتْ : لَا تَقْلَقُوا . . . سَيَحْضُرُ بَعْدَ حِينٍ .

مَدَدْتُ يَدِي إِلَى الصَّحْنِ مَتْلَهْفًا وَأَمْسَكَتُ بِقِطْعَةٍ مِنَ الْكَبِدِ ، آآآي ! أَحْرَقْتَنِي !

ضَحِكْتُ أُمِّي وَقَالَتْ : هَذَا جَزَاءُ مَنْ لَا يَصْبِرُ .

### عِيدُ الْإِسْتِقْلَالِ

3

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

ذَهَبَ أَحْمَدُ رُفْقَةً جَدِّهِ إِلَى مُتَحَفِ الْمُجَاهِدِ ، فَرَأَاهُ يَبْكِي ، سَأَلَهُ : مَا يُبْكِيكَ يَا جَدِّي ؟

« الْجَدُّ : لَقَدْ تَذَكَّرْتُ يَا بُنَيَّ رِفَاقِي الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِأَنْفُسِهِمْ لِنَتْنَعَمَ نَحْنُ الْيَوْمَ بِالْحُرِّيَّةِ .

أَحْمَدُ : وَمَا مَعْنَى الْحُرِّيَّةِ يَا جَدِّي ؟

« الْجَدُّ : الْحُرِّيَّةُ يَا أَحْمَدُ هِيَ أَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، لِيُصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ رَجُلًا مُتَعَلِّمًا ، وَأَنْ يُنْشِدَ نَشِيدَ بِلَادِهِ ، وَيَرْفَعَ عَلَمَ وَطَنِهِ ، دُونَ خَوْفٍ .

ثُمَّ تَنْهَدَ وَقَالَ : إِيهَ يَا أَحْمَدُ ! لَقَدْ صَحَّى الشَّعْبُ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِ الْجَزَائِرِ الْحَبِيبَةِ .

أَحْمَدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّنَا نَعِيشُ فَرِحَةَ الْإِسْتِقْلَالِ .

سَنَحَافِظُ عَلَى وَطَنِنَا ، وَتَتَذَكَّرُ فَضْلَ الشُّهَدَاءِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ .